

الألم والأمل

الألم والأمل

مجيد إبراهيم رضا

كردستان العراق - السلیمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

جئتكم من بلد رهن العدا

فعناء الدهر طُرّاً شهدا

إنّه رمز الجهاد والفدا

يحتوي في كل قري مسجدا

وجهود الشعب لم تذهب سدى

طارد الظلم وأضحى سعدا

قبل تسع بزغت شمس الهدى

وأنارت بضيائها المقصدا

جعلوني إختباراً للسموم°

إنهم في يوم شؤم وحسوم°

هدموا في بلدي كل القُرى

دمروا المسجد حتى المنبرا

ليتك كنت هناك فترى

مزقوا حتى المصاحف من درى؟

أحرقوا اليا بس ثم الأخضرأ

كتموا الأمر بما كان جرى

وأشاعوا بعد ذلك خبرا

خبراً كذباً سريعاً ما سرى

لم يُشاركني مصابي من نديم°

لم ألاحظ داوياً قلبي السقيم°

وسوى إيران والإيرانيين

والإمام ناصر المستضعفين

إنني رأيتهم رأي اليقين

وسط مليار من المتفرجين

جاهدوا ليّ جهاد المتقين

أنقذوا منّا مئات المبتلين

ساندوني، آنسوا، كي أستكين

أعتبُ يا سادتي يا مؤمنين

زرعوا الفتنة في أرض العراق°

إِنَّمَا فِي كُلِّ حَيٍّ وَزُفَّاقٍ

جئتكُم يَا سَادَتِي حَتَّى أَشَارِكُ

كَنْفَرَانِسِ الْوَحْدَةِ فِيكُمْ أَبَارِكُ

وَمِيلَادِ سَيِّدِ الرَّسْلِ أَبَارِكُ

رَبَّنَا، إِلَهِنَا، زِدْنَا وَبَارِكُ

لَا تَقُولُوا أَبَدًا، لَيْلُنَا حَالِكُ

إِنَّ رَبَّ الْوَحْدَةِ صَعْبٌ وَشَانِكُ

مَنْهَلٌ عَزَّ تَنَا وَعَرُّ الْمَسَالِكُ

إِنْ نَوِينَا فَنَمَلُ رَغْمَ الْمَهَالِكِ

أَلْمِي فِي الْفُرْقَةِ أَنْبِي تَارِكُ

أَمَلِي فِي الْوَحْدَةِ أَنْبِي سَالِكُ

إِتْفَقْ يَا صَاحِبِي أَنْتَ وَجَارِكُ

وَسِيخَطُوا بَعْدَكُمْ هَذَا وَذَلِكَ

سَيَزُولُ الْأَلَمُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

وسينمو الأمل في عُقر دارك

أتعهد بعد هذا، لا أقول لست أدري